مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16.18 سنة

د.قبورة العربي *
د.مقراني جمال *
د.بن زيدان حسين *

الملخص:

لقد اندرج بحثنا تحت عنوان "مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16 ـ 18 سنة"دراسة مسحية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي (ولاية وهران) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي والفرض من الدراسة أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يواكبون التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي وقد شملت العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي وبلغ عددها 33 أستاذ بنسبة 100٪ من مجتمع أصلي مكون من 33 أستاذ ,ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا الاستمارة الإستبيانية والمقابلة الشخصية بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة بحثنا وحل المشكلة المطلوب دراسته قاصدين جمع البيانات والمعلومات والآراء وعرضها وتحليلها تحليلا منطقيا وقد توصلنا إلى أهم استنتاج" تنظيم لقاءات وندوات خاصة بالأساتذة لتحفيزهم على مواكبة هذا النظام الجديد" ومن خلال تطرقنا لهذا الموضوع خلصنا في الأخير إلى أهم توصية" تكثيف الملتقيات والأيام الدراسية التي تتطرق للمقاربة بالكفاءات ، والتي تتطرق أيضا لمناهج التربية البدنية والرياضية".

Summary of the study:

Our research is integrated under the title of "the extent keep up with professors of physical education and sports curriculum competencies approach and its impact on the level of the secondary stage students 16 ــ 18 years " a survey on the faculty of physical education and sports in secondary education (town of Mostaganem) , this study aims to find out the extent keep up with professors of physical education and sports curriculum competencies approach in the secondary stage and the Purpose of the study that most professors of physical education and sports keep up teaching Platform competencies approach in the secondary stage has sample included professors of physical education and sports extremes secondary were selected at random and numbered 33 Professor of 100% of an indigenous community consisting of 33 professor , and we have adopted in our research for The questionnaire and personal interview so we depend on the descriptive Curriculum and this suits the nature of our problem solving required study intending to collect data , information and opinions , view and analyzed logically have reached an important conclusion , " the organization meetings and seminars of professors to motivate them to keep up with this new system , "and through talked about this subject we concluded in the end to the most important recommendation of the " intensification of meetings and study days that address the approach competencies , which also addresses the curriculum of physical education andsports".

. مقدمة : في هذا العصر ، عصر العلم والتكنولوجيا ، تتضاعف أهمية التعليم بشكل عام والتعليم في

* ** معهد التربية البدنية ـ جامعة العلوم والتكنولوجيا ـ محمد بوضياف ـ وهران.

مجال التربية البدنية والرياضية بشكل خاص ، إذ أنه القوة المؤثرة في حياة الأمم والشعوب ويعتبر أساس كل تنمية اقتصادية واجتماعية فعالة ، بالتعليم أيضا يستطيع المجتمع إعداد وتكوين أفراده على النمط الذي يرغبه ، حيث لم يعد التعليم عملية استهلاكية بل أصبح عملية استثمارية لها عائد اقتصادي واجتماعي ملموس ، ومن زاوية النظر هذه فإن المدرسة تعد مؤسسة اجتماعية أنشئت لتعليم الفرد وتوجيهه توجيها سليما ، وحتى تتحقق هذه الغاية يستخدم المنهج التربوي كأداة تساعد على تنمية وتكوين قدرات ومهارات ، واتجاهاتها تعد شخصية المتعلم ، باعتبار مناهج التربية البدنية والرياضية ركن من أركان العملية التربوية التعليمية التي تساهم في تلبية حاجيات المتعلمين باعتبارهم يتميزون بخصائص وصفات واستعدادات كثيرة من حيث القدرات العقلية كالتفكير والإدراك ومستوى الذكاء والملاحظة وكذلك القدرات الجسمية والبدنية كالقوة والتحمل والسرعة والمهارات الحركية ، لتحقيق هذا المسار التربوي الذي يتطلب مواكبة التطورات الحديثة في المؤسسات التعليمية التي تبنتها العديد من دول العالم وكذا الجزائر إثر الإصلاحات الأخيرة التي قامت بها وزارة التعليم ونظرا لما أظهرته الأبحاث والتجارب العلمية التي قامت بها الدول الغربية من فعاليات هذه الطريقة البيداغوجية الحديثة التي تجعل من الأستاذ موجه ومرشد ومبتكر للإشكالية أنه حجر الزاوية والعمود الفقري وهو الذي يغرس لدى التلاميذ قيما أخلاقية وبناءا على هذا كله يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التدريسية الوسيلة التي تستخدمها المدرسة أو النظام التربوي العام في تكوين وتطوير شخصية في مختلف جوانبها ، وجاء المشروع التربوي المبني على منطق المقاربة القائمة على الكفاءات المعتمدة على أهداف معلن عنها بصيغة كفاءات ومنطقها التعليم التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ أي جعل التلميذ محور العملية التعليمية ، ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة الحساسة حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ لذا وجب توفير التكوين اللازم والخبرة الكافية له وكذا إلمامه بجميع مستجداتها الحديثة ولهذا اعتمدنا في بحثنا هذا على آراء ووجهات نظر أساتذة التعليم الثانوي.

2 . مشكلة البحث : حدثت التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العالم تأثيرا كبيرا على الأنظمة التربوية ، مما حتم عليها إعادة النظر في مناهجها وأساليب تدريسها وفق ما توصلت إليه آخر البحوث التربوية ، وحرصا منها على مواكبة التغيرات التي شهدها العالم ، جاءت مرحلة الإصلاح الشامل للنظام التربوي الجزائري بدءا من سنة 2003 ، فجددت الكتب والمحتويات التعليمية ، وبنت المناهج الدراسية وفق منظور بيداغوجي جديد يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات ، وقد عممت على جميع المواد الدراسية لاسيما التربية البدنية والرياضية باعتبارها إحدى المواد التربوية التعليمية ومن خلال إطلاعنا على مجمل الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المقاربة بالكفاءات وجدنا أن هناك نقص وإهمال من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس بهذا المنهاج, مما دفعنا إلى اختيار موضوع بحثنا المتمثل في"مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16 ـ 18 سنة.

ـ التساؤل العام للدراسة : ما مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16 ـ 18 سنة ؟.

ـ التساؤلات الجزئية:

1. هل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي على دراية بمحتوى المنهاج الجديد منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟.
2. هل منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءة أتى بتغيرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية؟.
3. هل هناك فرق بين منهاج التدريس بالكفاءات والمنهاج القديم وفيما يكمن هذا الفرق؟.

3 ـ أهداف البحث: لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع قصد الوصول إلى أهداف أساسية وإظهارها للمسئولين فيميدان التربية البدنية والرياضية خاصة المرحلة الثانوية وبالأخص الطور الثانوي:

أ ـ الهدف العام:

ـ معرفة مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16 ـ 18 سنة.

ب ـ الأهداف الجزئية:

1. معرفة إذا ما كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بمحتوى المنهاج الجديد منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
2. معرفة التغيرات التي أتى بها منهاج التدريس بالكفاءات.
3. معرفة الفروق بين منهاج التدريس بالكفاءات والمنهاج القديم.

4 ـ الفرضيات:

الفرضية العامة: جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يواكبون التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

الفرضيات الجزئية:

ـ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الثانوية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات.

ـ منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية.

ـ هناك فرق بين منهاج التدريس بالكفاءات والمنهاج القديم ميدانيا ومعرفيا.

5 . أهمية البحث: تتجلى أهمية بحثنا هذا في أنه دراسة مسحية لما مدى فعالية المنهاج الجديد الخاص بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

1 . الأهمية العلمية: تتمثل في كون موضوع بحثنا كدراسة مشابهة يعتمد عليها الطلبة الباحثون في المواضيع التي تدرس المنهاج الجديد منهاج المقاربة بالكفاءات.

2 . الأهمية العملية : من ضوء الاقتراحات والتوصيات التي توصل إليها الطلبة الباحثون يتم تقديم تسهيلات وشرح مفصل لمنهاج المقاربة بالكفاءات وكيفية تجسيدها ميدانيا ، وكذلك حل اللبس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمواكبة هذا النظام الجديد وفهمه فهما معمقا.

6 . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

ـ المنهاج : بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، أي النمو من جميع الجوانب (العقلية ، الثقافية ، الدينية ، الاجتماعية ، الجسمية ...الخ) ، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم . (إبراهيم محمد المحاسنة 2006 صفحة 13)

3.6 . المقاربة بالكفاءات: تعتبر امتداد للمقاربة بالأهداف وتمحيصا لإظهارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد. وبذلك فهي تجعل من المتعلم مخرجا أساسيا لها تعمل على إشراكه بمسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.خير الدين هني. (2005). مقاربة التدريس بالكفاءات .

4.6 . أستاذ التربية البدنية و الرياضية: هو عبارة عن وسيط بين التلميذ و الرياضة ، وهو الذي يحفز التلاميذ على ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ، الذي يساعد في تطوير ، الكثير من اتجاهاتهم الاجتماعية

والنفسية وبذلك تحصل على مجهودات التلاميذ في الاتجاه النافع (السيد، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، 1969 م، صفحة 79).

8.6 . التربية البدنية: تعتبر التربية البدنية في الاتحاد السوفيتي سابقا بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحيحة وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية.

ـ أما إجرائيا: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق أهداف تندرج ضمن أهداف التربية العامة ، حسن السيد ابو عبدة. (2000). أساسيات تدريس التربية البدنية الرياضية ، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.

7 . الدراسات السابقة :

ـ الدراسة الأولى: دراسة من إعداد الطالب : "أوشن رضا تحت عنوان "دراسة تحليلية للأهداف التعلمية للتدريس بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية **هدف الدراسة:** يتمثل في مدى قابلية استعداد الأساتذة لتحقيق الأهداف التربوية وفق الإمكانيات المتاحة في الثانوية.**أهم نتيجة:** الاهتمام بالجانب النظري الذي يقرب ويساعد التلاميذ كثيرا في فهم هدف الحصة.**أهم توصية:** زيادة الحجم الساعي السنوي لدرس التربية البدنية والرياضية.

ـ الدراسة الثانية: دراسة من إعداد الطالبة "شابورة روزة تحت عنوان "تصور الأساتذة لبرنامج التدريس من خلال المقاربة بالكفاءات الطور الثالث"**,هدف الدراسة:** تتمثل في كسب التلميذ للكفاءات التي تمر حتما عبر تغير طريقة الممارسة وتهيئته للظروف الملائمة كي يتعلم واكتسابه القدرة على تجنيد معارفه.**فرض الدراسة:** تصور الأساتذة لبرنامج التدريس إيجابي من خلال المقاربة بالكفاءات **أهم نتيجة:** التغير المباشر في طريقة التدريس من الأهداف إلى الكفاءات تؤثر في تصور الأساتذة لطريقة عملهم , أي لا يدركون فعلا دورهم في هذه المقاربة .**أهم توصية:** إجراء لقاءات وندوات تحسيسية من أجل توعية الأساتذة وتكوينهم.

ـ الدراسة الثالثة: دراسة من إعداد الطلبة"مرين عبد الحميد ,العايب الطيب دربال محمد" بعنوان " تحديد مشكلات تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات **هدف الدراسة:** يتمثل في عملية اختيار المحتوى المناسب للمنهاج ومدى تحقيق أهداف المنهاج في التعليم الثانوي إثر التدريس بالكفاءات.**أهم نتيجة:** هناك إشكالية في فهم محتوى المنهاج وكذا في طريقة تطبيقه ، **أهم توصية:** توظيف جميع الإمكانيات المتوفرة بالثانوية لأجل تطبيق وتنفيذ المنهاج بصورة عادية.

ـ التعليق على الدراسات: من خلال الدراسات السابقة في موضوع " التدريس بالمقاربة بالكفاءات نرى أن استخدام المنهج الوصفي والدراسة المسحية تبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة وتبسيطها إذ يصعب استخدام المنهج التجريبي نظرا لطبيعتها فهي تصب في علم النفس ، أما بالنسبة لأفراد العينة كلهم كانوا عبارة عن أساتذة بالطور الثانوي وذلك لمحاولة تحليل وفهم معمق للمقاربة للكفاءات ونظرا لطبيعة المنهج المستخدم في الدراسات التي صبت في موضوعنا فمعظم الباحثين في هذا المجال كانت الوسيلة الغالبة عبارة عن استمارة إستبيانية أو مقابلة شخصية وهذا ما قمنا به في بحثنا أي توزيع استمارة إستبيانية على الأساتذة .

3 . منهج البحث: وقد استخدمنا المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة بحثنا وهذا لحل المشكلة المطلوب دراستها قاصدين جمع البيانات والمعلومات والآراء وعرضها وتبويبها ثم تحليلها موضوعيًا وتفسيرها من خلال عرض النتائج المتحصل عليها.

4 . مجتمع وعينة البحث: وقد شمل بحثنا عينة واحدة متمثلة في ما يلي : عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي فكان عددهم 33 أستاذ كعينة عشوائية من مجتمع أصلي يتكون من 33 أستاذ أي بنسبة 100% ، والجدول التالي يبين الثانويات لعينة البحث وتم توزيعها على 12 ثانوية من دائرة مستغانم.

6 . مجالات البحث:

ـ المجال البشري: 33 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي من مجتمع أصلي يتكون من 33 أستاذ.

ـ المجال المكاني: ثانويات دائرة مستغانم.

ـ المجال الزماني: وتشمل مرحلتين:

أ ــ المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية من 24 سبتمبر 2015 إلى 15 أكتوبر2015 .

ب ــ المرحلة الثانية: الدراسة الأساسية من 09 نوفمبر 2016 إلى 20 ديسمبر2016 .

7 . أدوات البحث : مقابلات شخصية ، ملاحظة ، الزيارات الميدانية ، التجربة الاستطلاعية والأساسية.

. الدراسة الاستطلاعية: لضمان السير الحسن لدراسة البحث قمنا نحن الطلبة بهذه الدراسة الاستطلاعية لأجل معرفة: صدق الاستبيان وثباته ، مع تحديد الموضوعية ، والضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ، وقد أنجزت الدراسة الاستطلاعية على ممر الخطوات التالية:

لقد شرعنا خلال هذه الدراسة في الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه السادة الأساتذة في فهم أسئلة الاستمارة الاستبيانية ، حيث تم إعدادها في البداية على شكل مقترح ، ثم تقديمها للأستاذ المشرف ، وإلى مجموعة من الأساتذة والدكاترة المحكمين للاستبيان العاملين في حقل التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص بغرض الأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم حول الهدف من الأسئلة ، إلى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح ، وكذا حسن ترتيبها .

2 . ثبات الاستبيان: واستخدم الباحثون لحساب ثبات الاستبيان طريقة تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه ، للتأكد من مدى ثقة واستقرار نتائج الاستبيان ، ولهذا قام الباحثون بإجراء الاستبيان على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان) ، واستعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الاستبيان	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
الأساتذة	33	01	0.05	0.95	0.38

وبعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " وجد 0.95 وبعدما قمنا بالكشف في جدول الدلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاستبيان عند درجة الحرية 1 وبمستوى دلالة 050. تبين لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالمية لأن الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من القيمة الجدولية ، والتي تساوي 0.38 .

ـ الدراسة الأساسية : وتمثلت في توزيع الإست مارت الاستبيانية على 33 أستاذ في التربية البدنية والرياضية ، وتم الاعتماد على المقابلة المباشرة أثناء عملية التوزيع ، وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة 33 استمارة ما يعادل 100% وبعد التفريغ والتحليل للاستمارات المسترجعة تم الحصول على النتائج .

. عرض ومناقشة النتائج :

أ . الفرضية الأولى:

السؤال : هل درستم أثناء مرحلة التكوين الأولي مقياس منهاج التدريس؟ الجدول رقم 02: يوضح هذا الجدول مدى دراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية مقياس منهاج التدريس أثناء مرحلة التكوين الأولي.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	دلالة إحصائية (0,05)
نعم	21	٪63,63	2,45	3,84	1	غيردال
لا	12	٪36,36				
المجموع	33	٪100				

ـ تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بأنهم درسوا

مقياس منهاج التدريس أثناء مرحلة التكوين الأولي 21 من أصل 33 أستاذ بنسبة 63,63% وعدد الأساتذة الـذين أجابوا بأنهم لم يدرسوا مقياس منهاج التدريس أثنـاء مرحلـة التكـوين الأولـي 12 مـن أصـل 33 أسـتاذ بنسـبة 36,36% ولدراسة دلالة هذه الفروق بين النسب المئوية وعملا باختبار كا2 لقياس الفـروق بـين العينـتين الغـير متجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا2 المحسوبة المقدرة بـ : 2,45 وهي أصغر من كا2 الجدوليه المقدرة بــ : 3,84 ، وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق بين اتجاهات أأساتذة التربية البدنية والرياضـية حـول دراسـة مقيـاس منهاج التدريس أثناء مرحلة التكوين الأولي وهذا فرق معنوي غير دال إحصائيا عند درجة الحرية المقدرة بــ: 01 ومستوى الدلالة 0,05.

دائرة نسبية رقم 1: تمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم 1

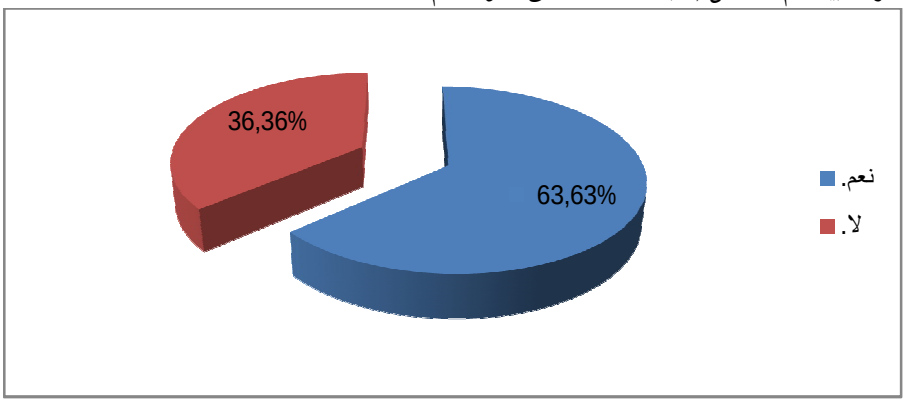

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 2 أن جل أساتذة التربية البدنيـة والرياضـية درسـوا أثنـاء مرحلـة التكوين الأولي منهاج التدريس.

ـ **الفرضية الثانية: السؤال:** هل يتكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديـد مـن خـلال تطبيقـه حسـب رأيك؟.

الجدول رقم 14: يوضح هذا الجدول مدى تكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه.

الجواب	التكرار	النسبةالمئوية	كا2 المحسوبة	كا2الجدولية	درجة الحرية	دلالة إحصائية (0,05)
نعم	16	٪48.48	0,03	3,84	1	غير دال
لا	17	٪51.51				
المجموع	33	٪100				

ـ **تحليل نتائج هذا الجدول:** من خلال الجدول رقم 14 يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا بأن التلميـذ يتكيف مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه 16من أصـل 33 أسـتاذ بنسـبة 48,48% وعـدد الأسـاتذة الذين أجابوه بأن التلميذ لا يتكيف مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه 17 من أصل 33 أستاذ بنسبة 51,51% ولدراسة دلالة هذه الفروق بين النسب المئوية وعملا باختبار كا2 لقياس الفروق بـين العينـتين الغـير متجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا2 المحسوبة المقدرة بـ: 0,03 وهي أصغر من كا2 الجدولية المقـدرة بـ : 3,84.

دائرة نسبية رقم 13: تمثل الإجابة على السؤال رقم 6

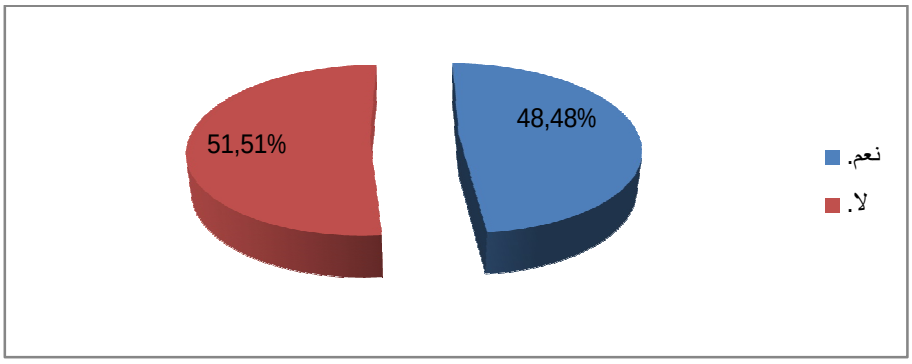

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 14 أن هناك تقارب في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتكيف التلميذ مع متطلبات المنهاج الجديد من خلال تطبيقه.

ـ الفرضية الثالثة: السؤال: هل كان للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم؟.

الجدول رقم 21 : يوضح هذا الجدول مدى أثر المنهاج الجديد في تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2الجدولية	درجة الحرية	دلالة إحصائية (0,05)
نعم	15	٪45.45	0,27	3,84	1	غير دال
لا	18	٪54.54				
المجموع	33	٪100				

ـ تحليل نتائج هذا الجدول: من خلال الجدول رقم 21 يتضح لنا عدد الأساتذة الذين أجابوا أن للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم 15من أصل 33 أستاذ بنسبة 45,45% وعدد الأساتذة الذين أجابوه أنه لم يكن للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم 18 من أصل 33 أستاذ بنسبة 54,54% ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين النسب المئوية وعملا باختبار كا2 لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد توصلنا إلى كا2 المحسوبة المقدرة بـ: 0,27 وهي أصغر من كا2 الجدولية المقدرة 3,84.

وهذه النتائج تؤكد لنا الفرق بين اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول كون للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم و هذا فرق معنوي غير دال إحصائيا عند درجة الحرية المقدرة بـ: 01 و مستوى الدلالة0,05.

دائرة نسبية رقم 20: تمثل الإجابة على السؤال رقم 4

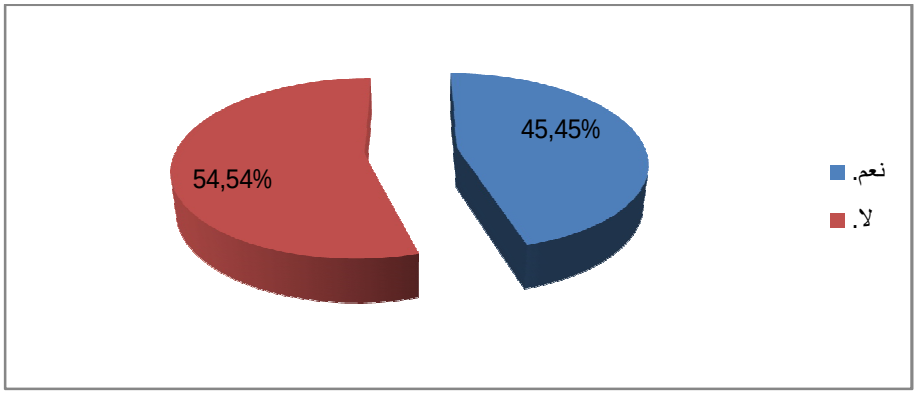

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم 21 أن بعض الأساتذة يرون أن للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم وبنسبة أكبر يرى بعض الأساتذة أنه لم يكن للمنهاج الجديد أثر تحسن أداء التلاميذ عن المنهاج القديم.

ـ الاستنتاجات: يعد تحليل نتائج الاستبيان المقدم للأساتذة والذي يتمحور حول دراسة مسحية لمدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16 ـ 18 سنة لكل ثانويات دائرة مستغانم ، نستنتج من خلال هذه الدراسة ما يلي:

2 ـ الرفع من الحس المعنوي وجعل التلميذ شريك في العملية التربوية وتحميله مسؤولية القيادة لزملائه.

3 ـ ضيق الوقت ونقص الوسائل والإمكانيات والمنشآت الرياضية يؤثر بشكل كبير على حصة التربية البدنية والرياضية وبذلك عرقلة عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات والأهداف المسطرة.

4 ـ النقص المعرفي للتلاميذ ونقص اللياقة البدنية والمهارات الفنية والحركية الضرورية عند بعض التلاميذ خاصة (الإناث) مما يؤدي إلى عدم التناسب مع هذا النظام الجديد.

6 ـ إجراء دراسة مدققة ومتقنة من أجل معرفة مستوى التلاميذ وكم يمتلكون من المعلومات والمعارف الرياضية حتى يعرفوا المعاني والأهداف التي يسعى التدريس بالمقاربة بالكفاءات إلى تحقيقها.

7 ـ تنظيم لقاءات وندوات خاصة بالأساتذة لتحفيزهم على مواكبة هذا النظام الجديد.

ـ مناقشة النتائج بالفرضيات:

ـ مناقشة نتائج المحور الأول: المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى وذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها فيما يخص هذا المحور والمأخوذة من قبل عينة البحث هم أساتذة التربية البدنية والرياضية انطلقت الفرضية الجزئية الأولى من فكرة مفترضة تقول أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام الثانوية على دراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، اتضح لنا من خلال النتائج أن للأساتذة آراء واتجاهات مختلفة نحو الدراية بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ، وهذا من خلال إجاباتهم على الأسئلة غير المباشرة والتي كانت بـ "نعم" وبـ "لا" وبـ أحيانا ومن هذا فإن هناك فروق بين الأساتذة كل حسب اتجاهه ، من خلال ماتقدم من عرض وتحليل ومناقشة للإجابات نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

ـ مناقشة نتائج المحور الثاني: بالنسبة للفرضية الثانية " منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية " ، قد اتضح من خلال الجداول أن المنهاج الجديد لم يأتي بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية وذلك لعدم شموليته وتطبيقه ميدانيا.

من خلال ماتقدم من عرض وتحليل ومناقشة للإجابات نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

ـ مناقشة نتائج المحور الثالث: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى وجود فروق بين المنهاج الجديد الخاص بالمقاربة بالكفاءات والمنهاج القديم,وقد أثبتت نتائج الإستبيان صدق هذه الفرضية من خلال الجداول والتي إستنتجنا منها وجود فروق معرفية وميدانية بين المنهاجين وهذا مايبين أن المنهاج الجديد يتطلب توفير وتسخير إمكانيات من أجل تطبيقه ، من خلال ماتقدم من عرض وتحليل ومناقشة للإجابات نستطيع القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

وفي الأخير نستطيع القول أن الفرضية العامة التي تنص: جل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يواكبون التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات قد تحققت إلى حد كبير وهذا ما تثبته معظم الجداول وهذه الاتجاهات ايجابية إلى حد كبير للتدريس بالمقاربة بالكفاءات.

ـ الاقتراحات: من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية يمكننا أن نبدي بعض الاقتراحات والتي توجز فيما يلي :

ـ تكثيف الملتقيات والأيام الدراسية التي تتطرق للمقاربة بالكفاءات ، والتي تتطرق أيضا لمناهج التربية البدنية والرياضية.

ـ الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي في التعامل مع منهاج التربية البدنية والرياضية.

ـ إصدار وثائق تربوية ودوريات فصلية وكتيبات للأساتذة تقدم تسهيلات وشرح سهل لنظام المقاربة بالكفاءات وكيفية تجسيدها ميدانيا.

ـ توفير الوسائل والإمكانات المادية ومنشآت لتسهيل الوصول للكفاءات المستهدفة من طرف الأساتذة.

خاتمة : لقد حاولنا بجهدنا المتواضع من خلال دراستنا لهذا الموضوع أن نتعرف على ما مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات باعتبارهم الركيزة الأساسية والعنصر الفعال في التعليم ، وكما حاولنا أن نكتشف ميول ورغبات الأساتذة نحو العملية التعليمية وتفاعلهم مع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل إيصال الرسالة بأمانة ومصداقية وبكل شفافية ، وتيسير هدف الحصة.

وفي دراستنا التطبيقية التي أجريناها في كل ثانويات ولاية وهران وانطلاقا من المشكلة المطروحة ، ومن خلال توزيع الاستمارة الاستبيانية الموجهة للأساتذة وبعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن أغلب الأساتذة يوافقون على أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتناسب مع المنهاج الدراسي والبرنامج السنوي والأهداف التربوية وكذا الوحدات الأساسية ، وأغلبهم يشتكون كثرة التلاميذ وكذا نقص الإمكانيات والوسائل البيداغوجية اللازمة لعملية التدريس ، ولهذا يجب على المشرفين والمختصين في هذا المجال أن يدرسوا هذه القضية بتمعن ويعيدوا النظر في النقائص التي تعاني منها الثانويات وتشجيع الأستاذ في مهنته الشريفة ، وتوعية التلميذ وتشجيعه على التعلم والإبداع ، من أجل بناء مستقبل زاهر ومثمر ، وتربية أجيال صاعدة وواعية.

وفي الأخير نتمنى أننا قد أحطنا بهذا الموضوع من كل جوانبه ولو بالقليل ونرجو أننا قد ساهمنا في إعطاء شيء جديد للمنظومة التربوية والبحث العلمي ، ونتمنى أن يكون هذا البحث محل استفادة للمطالعين ومقصدا للباحثين.

ـ قائمة المراجع و المصادر:

ـ إبراهيم محمد المحاسنة. (2006). تعليم التربية الرياضية . عمان: ط1 ، دار جرير للنشر و التوزيع .
ـ اللجنة الوطنية للمنهاج(2003) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة2 من التعليم المتوسط.
ـ أمين أنور الخولي وآخرون. دائرة معارف رياضية وعلوم التربية. دار الفكر العربي: القاهرة.
ـ أمين أنور الخولي ، . (1995). لرياضة والمجتمع. لكويت: إصدار المجلس الوطني للثقاف.
ـ حثروبي محمد صالح. (دون سنة). المدخل إلى التدريس بالكفاءات ط1. عين مليلة الجزائر: دار الهدى.
ـ حسن السيد ابوعبدة. (2000). أساسيات تدريس التربية البدنية الرياضية. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
ـ خير الدين هني. (2005). مقاربة التدريس بالكفاءات ط1.
ـ رونيه أوبير ، ترجمة عبد الله عبد الدايم ، . (1979). التربية العامة. مصر : ط4 دار المعارف.
ـ شلتون نوال إبراهيم وآخرون. (1999). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.
ـ عبد الحميد شرف. (سنة 1996). البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الكتاب للنشر.
ـ عبد الرحمان السلام جامل. (2000). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط2. عمان: دار المنهاج.
ـ عبد الله التل وآخرون. (بدون سنة). المرجع في مبادئ التربية " ط1 ، " مسائل واتجاهات في شؤونالمعلمين " . مصر : المكتبة الأنجلومصرية .
ـ عبد الله الرشدان وآخرون. (1992). المدخل للتربية والتعليم (الإصدار ط1). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
ـ عصام الدين متولي عبد الله ، عبد العالي بدوي. (2006) طرق التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: ط1 دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
ـ ماهر حسن محمود محمد. (2005). منهاج التربية البدنية والرياضية (المقترح) للمدارس الثانوية ، (عام تجاري صناعي زراعي). المكتبة المصرية.
ـ مجدي عزيز إبراهيم. (1996). الاصول التربوية لعملية التدريس ، ط2. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
ـ محسن محمد حمص. (بدون سنة) المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية : دار النشر العربي.
ـ محمد محي الدين المشرقي وآخرون. التكوين المهني لمعلم المدارس الابتدائية المغربية. جزء 5 بيروت.
ـ محمد نصر الدين رضوان (2000). الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
ـ مصطفى السايح محمد (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، . الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية المنتزة.
ـ مكارم حلمي ابوهرجة ، محمد سعد زغلول ، ايمن محمود عبد الرحمان. (سنة 2002.). مدخل التربية الرياضية .
Jack martin.Mast ring in traction Boston. Align and bacon .INC. 1983